

33749 - نصيحة للنساء الالاتي يقضين كثيراً من أوقاتهن في إعداد الطعام

السؤال

تقضي كثير من النساء غالباً كثيراً من وقتها في المطبخ مشغولة بإعداد الأنواع المختلفة من الأطعمة ، مما يضيع عليها كثيراً من الوقت ، فهل من توجيه للمرأة المسلمة في ذلك .

الإجابة المفصلة

ينبغي أن يكون المؤمن حريصاً على اغتنام وقته وعدم تضييعه وكثر من النساء ، كما ورد في السؤال - تضييع وقتها في إعداد الأنواع المختلفة من الأطعمة ، وتقضي في ذلك ساعات وساعات .

وينبغي للمؤمن أن يقلل طعامه وألا يكون همه التمتع بما يشهده من الأطعمة وغيرها ولو كانت مباحة .

دخل عمر بن الخطاب على ابنه عبد الله فوجده يأكل لحماً ، فقال : ما هذا اللحم ! فقال : اشتاهيته . فقال عمر : أوكلما اشتاهيت شيئاً أكلته ! كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كل ما اشتاهاه ! فرضي الله تعالى عنهم .

فعلى المسلم أن يقتصر على قدر حاجته من الطعام ولا يتتوسع في هذا .

ثم الوقت الذي تقضيه المرأة المسلمة في إعداد الطعام يمكنها أن تستفيد منه في ذكر الله تعالى أو قراءة القرآن أثناء عملها ، مع أن عملها في إعداد الطعام إذا نوّت به نية صالح وهي خدمة زوجها وأولادها كان ذلك طاعة تثاب عليها .

قال الشيخ عبد العزيز آل الشيخ :

"خدمتها في بيتها عبادة لله ، وقيامها بواجب بيتها وأولادها عبادة لله، فهي في عبادة إن شاء الله ، وعليها أن تغتنم وقتاً لذكر الله، وذكر الله ولو عند إصلاح الطعام جائز والحمد لله" اهـ .

مجلة البحوث (58/81)